



دليل البحوث الإجرائية في مكتب تعليم العريجات

النماذج الإدارية والمعايير الفنية والإرشادات الميسرة

مكتب تعليم العريجات

العام ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب تعليم العرجاء، ١٤٤٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

دليل البحوث الإجرائية ، ط١ ، الرياض ، ١٤٤٥ هـ

ردمك: ٩-٨٤٥٣-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

رقم الإيداع ١٤٤٥/٤٥٢١

تاريخ ١/٤/١٤٤٥ هـ

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	قام بإعداد هذا الدليل
٦	مقدمة
٧	لمن هذا الدليل؟
٨	الجزء الأول: المعايير والإجراءات
٩	لجنة البحوث الإجرائية بمكتب تعليم العريجات: التعريف والمهام
١٠	آليات تحكيم واعتماد البحوث الإجرائية من اللجنة
١١	إجراءات اعتماد البحوث الإجرائية في مكتب تعليم العريجات
١٢	معايير تحكيم البحوث الإجرائية في مكتب تعليم العريجات
١٥	نماذج إدارية
١٦	نموذج تقديم مقترح بحث إجرائي (قبل التنفيذ)
١٧	تحكيم مقترح بحث إجرائي (يعبأ من لجنة البحوث الإجرائية بالمكتب)
١٨	نموذج تحكيم واعتماد بحث إجرائي (بعد التنفيذ) ١
١٩	استمارة تحكيم بحث إجرائي
٢٠	نتيجة تحكيم بحث إجرائي خاص برئيس/ة اللجنة ٣
٢١	إرشادات ميسرة
٢٢	قصة باحث إجرائي
٢٤	قائمة المراجع

قام بإعداد هذا الدليل

أ. سامية بنت سلطان اليعيش	المشرف على اللجنة
د. منال بنت عبدالعزيز السالم	رئيسة اللجنة
أ. حصة بنت عبدالعزيز العيدان	مقررة اللجنة
أ. جواهر بنت محمد الصقري أ. فاطمة بنت علي الخضير أ. نوير بنت عايد الدعجاني	عضوات اللجنة
أ. فاطمة بنت علي الخضير	التدقيق اللغوي
أ. جواهر بنت عبدالرحمن الصقري	الإخراج الفني
أ. منى بنت عبدالرحمن بن محارب	مدير مكتب تعليم العريجات

الرسالة

إنارة التعليم للجميع ورفع جودة عملياته ومخرجاته؛ وتطوير بيئة تعليمية مُحفزة على الإبداع والابتكار لتلبية مُتطلبات التنمية؛ وتحسين حوكمة نظام التعليم وتطوير مهارات وقدرات منشوبيه، وتزويد المُتعلمين بالقيم والمهارات اللازمة ليُصبحوا مُواطنين صالحين، مُدركين لمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع والوطن.

الرؤية

تعليم مُتميز عالي الجودة يكوادر تعليمية مُؤهلة لبناء مُواطن مُعترف بقيمه الوطنية ومُنافس عالمياً.

الأهداف الاستراتيجية

1. تعزيز القيم والانتماء الوطني.
2. تجويد نواتج التعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالمياً.
3. تطوير نظام التعليم لتلبية مُتطلبات التنمية، واحتياجات سوق العمل.
4. تنمية وتطوير مُدرات الكوادر التعليمية.
5. تعزيز مشاركة المُجتمع في التعليم والتعلم.
6. ضمان التعليم للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
7. تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركته لتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
8. رفع جودة وفعالية البحث العلمي والابتكار.
9. تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية.



من منطلقات رؤية المملكة ٢٠٣٠ انطلقنا، ومن رؤية ورسالة وزارة التعليم وأهدافها الاستراتيجية جاءت أهداف هذا الدليل

لمن هذا الدليل؟

يعدّ البحث الإجرائي أحد أوعية التطوير المهني للممارسين التربويين والتي لها دور في تطوير ممارساتهم المهنية، وإيماناً من مكتب تعليم العريجات بأهمية هذا الوعاء ودوره في النمو والتطوير فقد سعى بتشكيل لجنة من خمس مشرفات تربويات للعمل على إعداد معايير ونماذج لتحكيم البحوث الإجرائية التي ينفذها منسوبو مكتب تعليم العريجات سواءً في المكتب أو المدارس.

وبجانب تنفيذ هذه المهمة وإعداد هذا المخرج فقد أخذت اللجنة على عاتقها المساهمة في نشر ثقافة البحث الإجرائي الجيد، رغم ضعف المراجع العربية في هذا الجانب، وتخوّف كثير من الممارسين التربويين من تنفيذ بحوث إجرائية بالطريقة العلمية السليمة لذا قامت اللجنة بعقد ٦ ورش عمل بعدد ساعات يتجاوز ١٥ ساعة لإتمام هذا الدليل الذي يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة، وهي:

- (١) معايير وإجراءات تحكيم واعتماد البحوث في مكتب تعليم العريجات
- (٢) النماذج الإدارية المستخدمة
- (٣) الإرشادات الميسرة

وتجدر الإشارة بأن هذا الدليل موجه للممارسين التربويين من جميع الفئات (معلم، موجه طلابي، مشرف تربوي، مدير مدرسة، وكيل،...الخ) الراغبين في إجراء بحوث إجرائية والتعرف على الطريقة الصحيحة لتنفيذها.

علمًا بأن النماذج الإدارية والإجراءات خاصة بمنسوبي/ات مكتب تعليم العريجات.

وفي ختام هذا العمل أتقدم بالشكر لعضوات اللجنة على ما أظهرن من تعاون وما بذلن من جهد في إنجاز هذا المخرج الذي أسأل الله أن ينفع به. وأسوق شكري لمساعدة مكتب العريجات للشؤون التعليمية/ بنات الأستاذة سامية بنت سلطان اليعيش على تشكيل اللجنة ومتابعتها. وأختتم بعد حمد الله بشكر مدير مكتب تعليم العريجات الأستاذ ظافر بن سعيد الأحمري على ما قدّم ومكّن.

ونسأل العلي القدير أن ينفع بهذا العمل ويكتب له القبول.

رئيسة اللجنة/ د. منال بنت عبدالعزيز السالم

الجزء الأول

المعايير والإجراءات

يصف هذا الجزء من الدليل الإجراءات الإدارية التي يمر بها تحكيم واعتماد البحوث الإجرائية في مكتب العرجاء، والمعايير التي يستند إليها.

لجنة البحوث الإجرائية بمكتب تعليم العريجات: التعريف والمهام

التعريف بلجنة البحث الإجرائي في مكتب تعليم العريجات

هي لجنة مكونة من مجموعة من المشرفين/ات يتم تشكيلها سنوياً بتكليف رسمي من إدارة المكتب بهدف تحكيم واعتماد البحوث الإجرائية لمنسوبي مكتب تعليم العريجات.

عدد أعضاء اللجنة

■ خمسة أعضاء

مهام اللجنة

- ١- نشر ثقافة البحث الإجرائي لمنسوبي/ات مكتب تعليم العريجات.
- ٢- دراسة مقترحات البحوث الإجرائية المرفوعة من منسوبي/ات مكتب تعليم العريجات والمدارس التابعة له المحالة من إدارة المكتب، حيث تقوم اللجنة بالرد على مقترحات البحوث قبل التطبيق بما لا يزيد عن أسبوعين من تاريخ إحالتها للجنة.
- ٣- تحكيم البحوث الإجرائية - بعد تنفيذها- المرفوعة من منسوبي/ات المكتب والمدارس، المحالة من إدارة المكتب. بحيث لا تزيد مدة التحكيم عن شهر من تاريخ إحالتها للجنة.
- ٤- الاستعانة بمشرفين/ات من التخصصات الفنية بالمكتب للمشاركة في تحكيم الجانب العلمي التخصصي في بعض البحوث، ويصدر لهم خطاب تكليف من إدارة المكتب محدد بزمان البحث الإجرائي المراد تحكيمه.
- ٥- تقديم مقترحات للاستفادة من البحوث الإجرائية التي تم إنتاجها من منسوبي/ات المكتب.

آليات تحكيم واعتماد البحوث الإجرائية من اللجنة

يتم تقدير كل معيار من معايير البحوث الإجرائية وفق سلم تقدير متدرج من ٤ (وتمثل أعلى قيمة) إلى صفر (وتمثل عدم تحقق المعيار) وذلك على النحو التالي:

الدرجة	مستوى جودة تحقق المواصفات
٤	أظهر قدرة فهم عالية للوضع الذي يسعى لمعالجته من خلال وصفه للأدوار التي سيقوم بها بقدرة لغوية مميزة دقيقة وواضحة تعبر عن فهمه ضمن السياق.
٣	أظهر قدرة فهم متوسطة للوضع الذي يسعى لمعالجته من خلال وصفه للأدوار التي سيقوم بها بمستوى لغوي جيد يعبر عن فهمه ضمن السياق. تتطلب بعض جوانب الصفة (المواصفات) مزيداً من التحسين (التطوير).
٢	أظهر قدرة فهم مقبولة للوضع الذي يسعى لمعالجته من خلال وصفه للأدوار التي سيقوم بها بمستوى لغوي ضعيف للتعبير عن فهمه ضمن السياق. تتطلب العديد من جوانب الصفة مزيداً من التحسين.
١	أظهر قدرة فهم غير كافية للوضع الذي يسعى لمعالجته من خلال وصفه للأدوار التي سيقوم بها بمستوى لغوي متدني جداً للتعبير عن فهمه ضمن السياق. يتطلب العديد من مجالات الصفة مزيداً من التحسين.
٠	غير متوفر

ويتم التوصية باعتماد البحوث الإجرائية بناءً على الدرجة النهائية التي حققها البحث وهي تمثل متوسط درجات المحكمين على النحو التالي:

النتيجة التي حققها البحث الإجرائي	توصية اللجنة
دون ٦٠٪	يعاد البحث مع الملاحظات للباحث/ين
٦٠٪ - ٩٠٪	قبول واعتماد البحث الإجرائي
أعلى من ٩٠٪	بحث متميز يستحق التكريم من إدارة المكتب

إجراءات اعتماد البحوث الإجرائية في مكتب تعليم العريجات

م	الإجراء	المسؤول
١.	يقوم الممارس التربوي الباحث بتحديد مشكلة بحثه الإجرائي ويقوم بتعبئة نموذج (مقترح بحث إجرائي) ويوقع عليه	الباحث/ة أو الباحثون/ات
٢.	يطلع الرئيس المباشر على المقترح المرفوع ويدون رأيه في الخانة المخصصة له في النموذج، مع التوقيع	الرئيس المباشر للباحث
٣.	يرفع نموذج مقترح البحث الإجرائي إلى مدير مكتب تعليم العريجات لطلب الموافقة	الرئيس المباشر للباحث
٤.	يحال المقترح المرفوع إلى لجنة البحث الإجرائي بالمكتب	مدير مكتب تعليم العريجات
٥.	تجتمع اللجنة دورياً لدراسة المقترحات المرفوعة وتحكيمها وفق الدليل من محكمين اثنين على الأقل، بما لا يزيد عن أسبوعين من تاريخ إحالتها للجنة	لجنة البحث الإجرائي بالمكتب
٦.	إصدار قرار الموافقة من إدارة المكتب بناءً على مرثيات اللجنة، والرد على خطاب الباحث/ين.	مدير مكتب تعليم العريجات
٧.	يتم تنفيذ البحث الإجرائي وفق المقترح الذي تمت الموافقة عليه، وكتابة تقرير البحث الإجرائي باستيفاء المعايير والمواصفات الواردة في الدليل	الباحث/ة أو الباحثون/ات
٨.	يتم رفع تقرير البحث الإجرائي بخطاب إلى مدير مكتب تعليم العريجات لطلب التحكيم والاعتماد	الرئيس المباشر للباحث
٩.	يحال البحث الإجرائي إلى لجنة البحث الإجرائي للتحكيم	مدير مكتب تعليم العريجات
١٠.	تعقد لجنة تحكيم للبحث لا تقل عن محكمين، ولجنة تكليف مشرف/ة من خارج اللجنة لتحكيم الجانب العلمي التخصصي في البحث بتكليف مؤقت من إدارة المكتب.	رئيس لجنة البحث الإجرائي
١١.	تطبق المعايير على البحث الإجرائي ويتم التحكيم في مدة لا تزيد عن شهر من تاريخ إحالة البحث إلى اللجنة، بحيث يحكم كل محكم بشكل مستقل عن غيره وتعباً للاستمارة.	لجنة البحث الإجرائي بالمكتب
١٢.	يستخرج رئيس اللجنة متوسط درجات المحكمين، وتصدر توصية اللجنة باعتماد البحث أو لا بناءً على النتيجة النهائية وترفع إلى إدارة المكتب بمرثيات اللجنة ونتيجة التحكيم.	رئيس لجنة البحث الإجرائي
١٣.	إصدار قرار الاعتماد من إدارة المكتب بناءً على مرثيات اللجنة، والرد على خطاب الباحث/ين.	مدير مكتب تعليم العريجات

معايير تحكيم البحوث الإجرائية في مكتب تعليم العريجات

يتم تحكيم البحوث الإجرائية المرفوعة من منسوبي/ات مدارس ومكتب تعليم العريجات بتحكيم مجموعة من العناصر وفق مجموعة من المعايير لكل عنصر، ويشترط استيفائها للحصول على اعتماد للبحث الإجرائي

العنصر	المعايير
المعايير العامة للبحث	- التوثيق السليم للمراجع وفق دليل APA الإصدار الأخير - سلامة اللغة - الخلو من أي أفكار، أو اتجاهات مخالفة، أو ممارسات غير مقبولة. - الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي. - التدرج في الملاحق نماذج الأدوات، والإجراءات المطبقة في البحث ونتائجها. - اكتمال مكونات تقرير البحث الإجرائي: - غلاف يتضمن اسم الباحث / التخصص / العام الدراسي / مكان التطبيق (المدرسة أو المكتب) - عنوان البحث. - ملخص البحث. - مشكلة البحث. - مراجعة الأدبيات. - أسئلة البحث. - الإجراءات والأداءات / الأدوات . - النتائج والخبرات المستفادة. - المراجع. - الملاحق.
عنوان البحث	- مصاغ بوضوح. - يعبر عن مشكلة واقعية. - موجز.
ملخص البحث	- مركز لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة. - شامل لأجزاء التقرير. - يبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

العنصر	المعايير
مشكلة البحث	— تتضمن وصف لدور الممارس التربوي، وبيئته. — تصف الأدلة التي تشير إلى وجود المشكلة. — مصاغة بتسلسل منطقي. — متسقة مع الأهداف التربوية، وتوجهات وزارة التعليم. — تبرز أهمية البحث على المستوى الشخصي، والمدرسي. — وصف المشكلة من خلال تأملات ذاتية حول عادات الباحث وقيمه، وأهدافه التأملية. — تجسيد لتساؤلات الباحث. — تحليل عميق، وشامل لاتجاهات المشكلة، وجوانبها لذكر مسوغاتها. — وصف طريقة الملاحظة التي حددت نقطة التركيز في حل المشكلة. — وصف نقطة التركيز في البحث وربطها بأهداف وقيم الباحث. — الإشارة إلى جانب التقصي في الأدبيات.
مراجعة الأدبيات	— مرتبطة بنقطة التركيز في البحث. — موثوقة وعلمية. — استخلاص معنى ذو نسق من خلال مراجعة الأدبيات.
سؤال أو أسئلة البحث	— منبثق من المشكلة والأدبيات. — يتضمن متغير واحد. — محدد واحد ويمكن الإجابة عنه ضمن صلاحيات وإمكانات الباحث. — واقعي يجاب عنه من واقع البيانات. — يفتح الباب للتأمل في أبعاد وجوانب المشكلة.
إجراءات البحث	— تصف الإجراءات مفصلة، ومتسلسلة منطقياً. — توضح الفئة المستهدفة التي تم التطبيق عليها. — توضح نوع البيانات المناسبة للسؤال. — توضح طرق جمع البيانات، والمعلومات. — تبرير الإجراءات المختارة وفق تأملات، ومشكلة البحث والأدبيات ذات الصلة. — تنظيم البيانات بما يبرز نتائج الإجراء. — تسوغ القرارات المتخذة وفق تقويم مستمر وتأمل في الإجراءات المطبقة.

العنصر	المعايير
نتائج البحث	— تنظم البيانات بما يبرز نتائج الإجراءات المطبقة. — تجيب عن أسئلة البحث. — تظهر النتائج التي توصل إليها البحث حل واقعي نهائي للمشكلة. — تصف نقاط القوة، والضعف في البحث. — تصف الصعوبات، والتحديات التي واجهت البحث. — تذكر القرارات المتخذة في ضوء هذه النتائج.
الخاتمة	— مختصرة ومركزة لا تتجاوز ٢٠٠ كلمة. — توضح الخبرات المكتسبة، وكيفية الاستفادة منها مستقبلاً.

نماذج إدارية

هذا الجزء من الدليل يحوي النماذج الإدارية المعتمدة في مكتب تعليم العريحاء بحيث تستخدم في المخاطبات الرسمية عند رفع مقترحات البحوث الإجرائية قبل تنفيذها، ورفع تقارير البحوث الإجرائية بعد تنفيذها.

مع ملاحظة ما يلي:

اسم النموذج	المعني بتعبئته
نموذج تقديم مقترح بحث إجرائي (قبل التنفيذ)	الباحث/ين
تحكيم (مقترح بحث إجرائي)	يرفع لجنة البحوث الإجرائية إلى إدارة المكتب للرد على الباحثين بها
نموذج تحكيم واعتماد بحث إجرائي (بعد التنفيذ) ١	يرفع من لجنة البحوث الإجرائية إلى إدارة المكتب للرد على الباحثين بها
استمارة تحكيم بحث إجرائي (٢)	كل محكم/ة في استمارة مستقلة ويسلم لرئيس/ة اللجنة
نتيجة تحكيم بحث إجرائي	رئيس/ة لجنة البحوث الإجرائية، ويرفع ضمن مرفقات نموذج تحكيم واعتماد

نموذج تقديم مقترح بحث إجرائي (قبل التنفيذ)

أولاً/ بيانات الباحث/ة

اسم الباحث/ة أو الباحثين/ات	
مقر العمل	
المسمى الوظيفي	

ثانياً/ مقترح البحث الإجرائي

مسوغات البحث (المشكلة)
الآلية المقترحة
إقرار الباحث/ة
☐ أقر بأنني سأكمل تنفيذ هذا المقترح بعد موافقة مكتب تعليم العريجات عليه بمشيئة الله. ☐ أقرّ بأنني سألتزم بدليل البحث الإجرائي الصادر من المكتب في إعداد بحثي بمشيئة الله.
توقيع الباحث/ة
رأي الرئيس المباشر
☐ المشكلة المذكورة مشكلة واقعية موجودة وتستدعي الحل ☐ لدى الباحث/ة القدرة والإمكانات الكافية لحلها، وتنفيذ البحث الإجرائي ☐ أوافق على تنفيذ هذا البحث الإجرائي في جهة عملي.
اسم الرئيس المباشر وتوقيعه

تحكيم مقترح بحث إجرائي (يعبأ من لجنة البحوث الإجرائية بالمكتب)

مكونات المقترح	المعايير	مرئيات المحكمين
المواصفات العامة	- سلامة اللغة - الخلو من أي أفكار، أو اتجاهات مخالفة، أو ممارسات غير مقبولة. - اكتمال مكونات مقترح البحث الإجرائي	
مسوغات البحث (المشكلة)	- تتضمن وصف لدور الممارس التربوي، وبيئته. - تصف الأدلة التي تشير إلى وجود المشكلة. - متسقة مع الأهداف التربوية، وتوجهات وزارة التعليم. - تبرز أهمية البحث على المستوى الشخصي، والمدرسي.	
الآلية المقترحة	- توضيح الفئة المستهدفة التي سيتم التطبيق عليها. - توضيح نوع البيانات المناسبة. - توضيح طرق جمع البيانات، والمعلومات.	
خلاصة مرئيات وتوصيات المحكمين		
نتيجة موافقة مكتب تعليم العرجاء على تطبيق البحث المقترح		
○ موافق ○ موافق مع التعديلات التالية: ○ غير موافق		

نموذج تحكيم واعتماد بحث إجرائي (بعد التنفيذ) ١

	عنوان البحث الإجرائي
	أسماء الباحثين/ات
	جهة العمل
	تاريخ الإحالة للجنة
	متوسط درجات المحكمين
☐ توصي اللجنة باعتماد البحث ☐ توصي اللجنة بعدم اعتماد البحث ☐ تقترح اللجنة التعديلات التالية:	نتيجة تحكيم البحث من لجنة البحث الإجرائي بالمكتب
☐ يعتمد ☐ لا يعتمد	نتيجة اعتماد البحث الإجرائي من إدارة المكتب
	تاريخ الرد

أعضاء لجنة التحكيم

			الاسم
			الشعبة
			التوقيع

رئيس/ اللجنة

استمارة تحكيم بحث إجرائي

عنوان البحث: ٢ (

اسم المحكم:

العنصر	التقدير ٠ - ٤	مرئيات المحكم
المعايير العامة للبحث		
عنوان البحث		
ملخص البحث		
مشكلة البحث		
مراجعة الأدبيات		
سؤال أو أسئلة البحث		
إجراءات البحث		
نتائج البحث		
الخاتمة		
نتيجة التحكيم		

نتيجة تحكيم بحث إجرائي خاص برئيس/ة اللجنة ٣

عنوان البحث الإجرائي:

الباحث/ون:

جهة العمل:

	نتيجة المحكم الأول
	نتيجة المحكم الثاني
	نتيجة المحكم الثالث (إن وجد)
	متوسط درجات المحكمين
	توصية اللجنة

اسم رئيس اللجنة

التوقيع:

التاريخ:

إرشادات ميسرة

هذا الجزء من الدليل يساعد الباحث/ة على الفهم الواعي والتطبيق الصحيح للبحث الإجرائي، واستيفاء المعايير المعتمدة في تحكيمه.

ويتضمن قصة افتراضية لباحث إجرائي (تم تأليفها من قبل معدّات الدليل) تساعد من يرغب في إعداد بحث إجرائي على فهم الخطوات والمراحل التي يمر بها البحث الإجرائي.

كما يضم هذا الجزء قائمة بمراجع ومصادر استفادت منها اللجنة في إعداد الدليل، يمكن الرجوع إليها لمن يرغب.

قصة باحث إجرائي

أنا ممارس تربوي أذهب إلى عملي يوميًا، وأقوم بعشرات المهام والواجبات الوظيفية المسندة إلي ضمن دوري التربوي.

تأثرت ذات يوم بموقف في العمل، استوقفني، واستحثّ تفكيري، فدخلت في تساؤلات عميقة حول نفسي، وممارساتي.

أخذت في التفكير والتساؤل، ومراقبة طريقي في التفكير.

- ? ماذا يعني لي هذا الموقف؟
- ? لماذا أثارني؟
- ? ما اهتماماتي وقيمي تجاه هذا الموقف؟
- ? ما خبراتي وقراءاتي وتجاربي ومعارفي السابقة حول هذا الموقف؟
- ? ما قيم مجتمعي وبيئتي وعائلي حيال هذا الموقف؟

طرحته العديد من التساؤلات حتى توصلت إلى الفهم الواعي والإدراك العميق للموقف، ولّد ذلك لدي رغبة ودافعية لإيجاد حل، وبدأت في طرح تساؤلات جديدة

? كيف أعالج هذا الموقف ضمن دوري كممارس تربوي، وصلاحياتي، والإمكانات المتاحة لي؟
شاركت أفكارتي وتساؤلاتي حول الموقف مع زملائي، وناقشنا معًا طرق العلاج التي فكرت بها، ثم عدت إلى نفسي وراجعت أفكارتي، وظهرت معها تساؤلات جديدة:

- ? ما ممارساتي التي تسببت في هذا الموقف؟
- ? ما أفكارتي ومعتقداتي التي تعوقني عن الوصول إلى الحل؟
- ? ما الذي يمكنني تغييره؟

ظهرت لي بعد ذلك أبعاد لم تكن بالحسبان دفعتني إلى البحث، فرجعت إلى مجموعة من المراجع التي يمكنني الاسترشاد بها.

تفاعلت مع مشاهداتي وملاحظاتي، وقراءاتي في المراجع، فتارةً أسترجع الممارسات والمواقف والملاحظات، وتارةً أعود إلى تقارير وأدوات سبق لي تطبيقها، وتارةً أعود إلى قراءاتي، وتساءلت:

? ما الأفكار الجديدة التي ظهرت لي؟

? ماذا لو فكرت بطريقة مختلفة؟

وثار في ذهني سؤال يقودني لاختبار هذه الأفكار المختلفة الجديدة، بالبحث عن أدلة تدفعني للموافقة عليها ومعرفة جدواها.

ومن هنا بدأت أجمع الأدلة التي تجيب عن سؤالي من خلال مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يمكنني تطبيقها ضمن دوري التربوي، وتحت صلاحياتي والإمكانات المتاحة لدي.

انطلقت مستعيناً بالله -جل وعلا- في تطبيق الإجراءات والممارسات التي خططت لها، وكنت مستمرًا في تساؤلاتي، ومراجعة ممارساتي وأفكاري، وجمع الأدلة ومناقشتها مع زملائي:

? كيف تشير الأدلة التي جمعتها على جدوى الأفكار الجديدة؟

? ما مدى كفاية وصدق الأدلة للحكم على هذه الأفكار؟

? ماذا لو استبدلت هذه الأفكار بأفكار أخرى؟

? ما الممارسات أو الإجراءات التي تحتاج إلى استبدال أو تغيير؟

وأكملت تطبيق الممارسات والإجراءات الجديدة، مستمرًا في جمع الأدلة، والتساؤلات السابقة ترافقني في كل خطواتي. حتى تأكدت أن الأدلة التي جمعتها كانت صادقة وكافية، وتشير إلى نتائج اختبار الأفكار الجديدة، ومدى ملاءمتها لمعالجة الموقف الذي أثارني.

الآن أستطيع أن أقول أنني وصلت -بحمد الله- إلى حل واضح وحقيقي ونهائي للموقف الذي شكّل تحديًا لي، وبرهنت على هذا بالأدلة التي جمعتها، وكان ذلك بمثابة دروس مستفادة أضافت لخبرتي ولممارساتي الكثير من الفائدة والنضج.

? ما الأفكار الجديدة التي أثبتت لي فعاليتها في معالجة الموقف؟

? ما الممارسات والإجراءات الجيدة التي تعلمتها؟

? كيف سأطور من أدائي وممارساتي في ضوء ما تعلمته؟

? كيف يمكنني الاستفادة من هذه التجربة في مواقف جديدة؟

تولّدت -ولله الحمد- لديّ الثقة بقدرتي بعد توفيق الله على التغيير في أي مواقف قادمة، ولم أنسَ مشاركة الدروس المستفادة مع زملائي.

قائمة المراجع:

العيدان، حصه.(٢٠٢٣). *الاحترافية في البحث الاجرائي*، حقيبة مدرب ، غير منشورة.

مركز إبداع المعلم.(٢٠٠٤). *البحث الاجرائي دليل للمعلمين والمعلمات*. من:

<https://www.teachercc.org/articles/view/11>

نوجنت. ج. وآخرون.(٢٠١٢) *استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم (دليل عملي للبحوث الإجرائية لمعلمي القراءة والكتابة)*. بلانجيو. إ. واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: ذا جلوبل اوبراشن يونت والمنظمة الدولية للقراءة

Clark, J. Spencer; Porath, Suzanne; Thiele, Julie; and Jobe, Morgan (2020). *Action Research*, New Prairie Press.

Dewey, J. (1910). *How we think*. July 10, 1997 by Dover Publications

Burns , A. (2010) . *Doing action research in English language teaching : A guide for practitioners* . New York : Routledge.

Hendricks, Cher(2002). *Improving Schools Through Action Research: A Reflective Practice Approach*. Pearson, 2017.